

معرفة نتيجة أثر استخدام التغذية الراجعة المختلفة، في تحسين مستوى تعلم مهارة التسلم، والمناولة في كرة القدم

م. مصطفى صبحي احمد

2014م

1434 هـ

ملخص البحث باللغة العربية.

يهدف البحث إلى تعرف أثر استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة، في مستوى تعلم مهارة التسلم، والمناولة في كرة القدم، وأفترض الباحث أن درجة التأثير تختلف باختلاف نوع التغذية الراجعة المعطاة، في تعلم مهارة المناولة. واحتوت الدراسات النظرية، أهمية ومفهوم ومصادر ووظائف وأنواع التغذية الراجعة، وطريقة عرض التغذية الراجعة، ثم تطرق البحث في المبحث الثالث، إلى المنهج المستخدم، وهو المنهج التجريبي، وإلى عينة البحث، التي بلغت (57) طالبا، قسمت على ثلاث مجاميع تجريبية، كل مجموعة تكونت من (19) طالبا، ومن ثم تطرق الباحث إلى إجراءات البحث، وهي: الاختبار القبلي، والتجربة الرئيسية، ثم الاختبار البعدي، وفي المبحث الرابع عرض الباحث: النتائج التي توصل إليها، ثم تحليلها، ومناقشتها بأسلوب علمي. وفي المبحث الخامس ذكر الباحث: الاستنتاجات، والتوصيات التي توصل إليها، وكانت أهم الاستنتاجات، هي تفوق المجموعة الأولى التي أعطيت تغذية راجعة نهائية بعد كل واجب حركي، ومن أهم التوصيات، أن لا يقتصر استخدام التغذية الراجعة على نوع واحد، إنما استخدام أنواع مختلفة، بحسب متطلبات الفعالية، أو جزء من الفعالية.

الكلمات المفتاح: التغذية الراجعة، والنتيجة، تعلم، مهارة التسلم، والمناولة، وكرة قدم

Abstract

The Effect of Using the Different Feedback and Knowing the Result in Improving the Level of Learning Passing Skill in Football.

The research aims to publicize the impact of the use of different types of feedback at the level of learning skill passing in football researcher and I assume that the degree of impact varies depending on the type of feedback given to learn.

Passing skill and contained the theoretical studies on the importance of the concept and sources, functions and types of feedback and view feedback then touched search in Part 3 on the methodology used is experimental and research sample, which amounted to 57 students were divided into three groups experimental Each group consisted of 19 students,

It is then touched a researcher to research procedures in terms of pre-test and to the main experiment and then post-test in Section 4 touched researcher to display findings are then analyzed and discussed in a scientific manner.

In Part 5 said researcher conclusions and recommendations reached by The main conclusions are beyond the first group that was given feedback final after each duty motor Among the most important recommendations that not only use the feedback on the type and one but use different types according to the requirements effectiveness or part of the event.

Key words: Feedback, knowing, learning, passing skill, football

1- المبحث الأول: التعريف بالمبحث.

1-1 المقدمة، وأهمية البحث:

إن نجاح العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية والتعلم الحركي، يعتمد عوامل متعددة وكثيرة، لا تقتصر على القدرات الذاتية للطالب فحسب، بل تتعدى ذلك لتشتمل دور المدرس، وقدرته على التفاعل مع الطالب، وقيادته لهذه العملية بصورة ناجحة، فضلا عن دور كل من الطالب والمدرس في إنجاح العملية التعليمية، ثم يأتي الدور المهم للمنهج التعليمي، وما يتضمنه من مفردات ووسائل تعليمية مساعدة، وكيفية استخدام تلك الوسائل من خلال هذه العملية، إذ تأتي التغذية الراجعة بنوعها الخارجية والداخلية، في مقدمة تلك الوسائل، إذ يعمل المدرس من خلال استخدام التغذية الراجعة الخارجية على إيصال المعلومات عن الحركة، وكيفية أدائها إلى الطالب، لغرض تهذيبها وإتقانها كما ينبغي، فضلا عن ذلك هناك معلومات أخرى تؤثر في التعلم "وهي تلك المعلومات التي تأتي من مصادر حسية داخلية، والتي تشترك فيها عدة منظومات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة مثل التوازن، وكذلك توحد لنا المعلومات التي تأتي عن طريق حاسة اللمس، والضغط، والامتداد، والتقلص العضلي (16: 233)، والتي يطلق عليها التغذية الراجعة.

إن التغذية الراجعة وظيفتها موجهة تعمل على توجيه الفرد نحو أدائه، أي تعين له الأداء المتقن من الأداء الخاطئ، وعلى هذا الأساس يمكن تسليط الضوء على التغذية الراجعة، كونها جزءا أساسيا في عملية التعلم، إذ إن التكرار لا يولد تعلمًا متقنًا من دون عملية التصحيح، أي يجب أن تكون ملائمة لنوع المهارة. كما أشار (شمت) إلى أهمية التغذية الراجعة في تعلم المهارات الحركية المختلفة، فقد ذكر بأنها "تزيد من الحث على الأداء، وإعطاء المزيد من الطاقة، لزيادة سعي المتعلم في الأداء وتقوية أدائه نحو الاستجابة الصحيحة، وتساعد في الاعتماد على نفسه شخصيا، وتمده بالمعلومات عن الاستجابات الخاطئة لغرض تصحيحها" (17: 253)

ونظرا لأهمية المهارات الأساس في لعبة كرة القدم، وضرورة تعليمها لهذه المرحلة العمرية، ولأهمية التغذية الراجعة في تعليم الحركات الرياضية المختلفة وإتقانها، وجد الباحث من الأهمية دراسة هذا الجانب من العملية التعليمية، والبحث فيه، لمعرفة دور التغذية الراجعة الخارجية والداخلية في تعليم مهارة التسلم والمناولة، ومحاولة تحديد أفضل أنواع التغذية الراجعة تأثيرا في المتعلمين، لتحقيق مستوى تعلم أفضل، وفي وقت أسرع.

2-1 مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية التغذية الراجعة في العمليات التعليمية، وبخاصة التعليم الحركي، إذ يرى (سنكر) "أن هناك علاقة مباشرة بين اكتساب المهارة الحركية ومقدار التغذية الراجعة المعطاة، والتي يؤدي استخدامها إلى الأداء المؤثر، والاستجابة الحركية الصحيحة، ولذلك يكون للتغذية الراجعة تأثير كبير في التعليم الحركي" (18: 457) إلا أن الباحث من خلال دراسته الجامعية، ومن خلال تعلمه وتدريبه على المهارات الحركية المختلفة، في كرة القدم بأنواعها، وجد أن كثرة أنواع التغذية الراجعة الخارجية أدت إلى كثرة الاجتهادات عن أثر هذه الأنواع في التعلم، فضلا عن وجود اختلاف في الرأي عن أفضل أنواع التغذية الراجعة، التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة المناولة، في كرة القدم، وبخاصة مع المبتدئين في تعلمها، وهنا تظهر مشكلة البحث التي يحاول الباحث حلها، من خلال نتائج دراسته.

3-1 أهمية البحث:

- 1- معرفة أثر استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة في مستوى تعلم مهارة التسلم، والمناولة، في كرة القدم.
- 2- معرفة أثر أفضل هذه الأنواع في مستوى تعلم مهارة التسلم، و المناولة، في كرة القدم.

4-1 فروض البحث:

- 1- هناك فروق معنوية بين الاختبارين القبلي، والبعدي، في تعلم مهارة التسلم، والمناولة، في كرة القدم.
- 2- هناك فروق بين مجموعات البحث، في تعلم مهارة التسلم، والمناولة، في كرة القدم.

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: عينة من طلاب ثانوية طارق بن زياد، بعمر 15 سنة - بغداد.
- 2-5-1 المجال الزمني: من 2013\3\29 ولغاية 2013\5\29.
- 3-5-1 المجال المكاني: ساحة كرة القدم، في ثانوية طارق بن زياد.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية، والدراسات المشابهة.

1-2 الدراسات النظرية:

1-1-2 أهمية التغذية الراجعة، ومفهومها:

لقد بينت البحوث بصورة عامة، بأن التغذية الراجعة تزيد في تحسين الأداء، في مراحل التعليم الأولى، وكما ذكر فيما سبق، فإن المتعلم يأخذ الصورة الأولية للحركة، ويضع برنامجا حركيا مناسباً للاستجابة، وينفذه، بعد ذلك يقارن النتيجة مع الهدف المبيت، أو البرنامج المقرر. (14: 21)

وأن هذه المعلومات حول الاستجابة، أو كفاءة الاستجابة، تبدو بأنها جوهرية من خلال العملية التعليمية وإن الإخفاق في تأمين مثل هذه المعلومات في بعض الحالات، سوف يمنع عملية التعلم كاملاً، كما أن أسلوب أو طريقة

هذه المعلومات هي كذلك مهمة للتعلم فان استخدام أكثر من طريقة أو تغيير الوقت الذي تقدم فيه هذه المعلومات يؤثر على الأداء وعلى التعلم (5: 2).

وتشير معظم الدراسات والبحوث إلى، أن أهمية التغذية الراجعة، تتزايد لدى المبتدئين عند تعلم المهارات الحركية الجديدة وخاصة التغذية الراجعة، يتلأ المبتدأ في أي مهارة حركية لأن السلوك يحتاج لمعلومات عما يجب أن يفعل وعن مدى نجاحه كما يحتاج للمعلومات في أثناء سير السلوك نفسه.

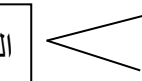
سنذكر بعض مفاهيم التغذية الراجعة في المجال الرياضي من وجهة نظر بعض المختصين، إذ يصف (عثمان) (4: 159) التغذية الراجعة "معلومات متاحة للتعلم تجعل من الممكن مقارنة أدائه الفعلي بأداء معياري، ولذلك أن مفهوم التغذية الراجعة يرتبط أساسا بتقويم المتعلم لسلوكه"

2-1-2 مصادر التغذية الراجعة (6: 118)

إن مصادر التغذية الراجعة متعددة، ومتوقعة على تعدد الطرق المستعملة، لأجل تعزيز استجابة التلميذ للواجب بصورة إيجابية، إن كان الهدف تعليماً أو تقويماً، والوقوف على إنجازات التلاميذ، أو معرفة نتيجة عملهم، ويمكن أن تأتي التغذية الراجعة في الغالب من:

- تغذية راجعة بصرية.
- تغذية راجعة سمعية.
- تغذية راجعة حيوية داخلية، أو ذاتية.
- تغذية راجعة متداخلة، لأكثر من مصدر.

الخارجية



2-1-2-1 الداخلية (11: 205)

وهي التغذية الصادرة عن الإحساسات المختلفة (بالملامسة، أو القوة الواقعة على عضلات وأجزاء الجسم، وكذلك الإحساسات الصادرة عن الرؤيا).

2-2-1-2 الخارجية.

وهي من مصادر مختلفة:

- الصادرة عن المدرب.
- الصادرة عن الأشخاص.
- المأخوذة من الأفلام المسجلة، أو التسجيل الصوتي.

3-1-2 وظائف التغذية الراجعة (14: 103)

هنالك ثلاث وظائف رئيسة للتغذية الراجعة، وهي:

أولاً. وظيفة معلوماتية:

إن هذه الوظيفة تأخذ الصدارة في وظائف التغذية الراجعة، لأن المعلومات المستمدة من الأداء، تكون المصدر الدقيق، الذي يعتمد عليه المتعلم في المقارنة، بين الاستجابة، وبين نتيجة الاستجابة.

ثانياً. وظيفة دافعية:

هناك كثير من نماذج التغذية الراجعة تستخدم معلومات، ودوافع للأداء، فكلما زادت معلومات التغذية الراجعة يؤدي ذلك إلى أداء أحسن، بالقياس إلى المعلومات العامة.

ثالثاً. وظيفة تشجيعية:

من وجهة النظر إلى التشجيع، فإن التغذية الراجعة تكون أما ثواباً، أو عقاباً، والتشجيع يمكن أن يكون داخلياً، أو خارجياً، فمثلاً رؤية الكرة تدخل السلة، تعطي تغذية داخلية، وتزيد من قناعات المتعلم.

2-1-4 أنواع التغذية الراجعة: (13 : 89)

لقد تباينت المصادر في تحديد أنواع التغذية الراجعة، وسبب ذلك التباين في اعتماد العلماء الأسس والمبادئ المختلفة، لذا قسمت على أساسها أنواع التغذية الراجعة إلى:

2-1-4-1 التغذية الراجعة الخارجية: (15 : 288)

وهي في الاتجاه المعاكس للتغذية الراجعة الداخلية، وهي معلومات مزيدة، أو معلومات مكتملة، عن الواجب الحركي، وتكون خارجة عن جسم الإنسان، وتأتي من مصادر خارجية، منها، تعليمات المعلم، أو المدرب، والتغذية الراجعة الخارجية تكون:

أ- التغذية الراجعة الخارجية المباشرة.

ب- التغذية الراجعة الخارجية المتأخرة.

2-1-4-2 التغذية الراجعة الداخلية: (13 : 89)

وهي المعلومات من مصادر حسية داخلية، أو تشترك فيها عدة منظومات عصبية، تؤثر في السيطرة على الحركة، مثل التوازن. وقد حددت رمزية الغريب (1975) أنواع التغذية الراجعة، بما يأتي:

- التغذية الراجعة الناتجة عن معرفة النتائج، ومدى النجاح في أداء العمل المطلوب.
- التغذية الراجعة الناتجة عن معرفة الفرد بقدر من المعلومات، التي تساعد على أدراك أفضل للمواقف.
- التغذية الراجعة الحسية، وهي تأتي عن طريق ما تمده الحواس للفرد.

2-1-4-3 طريقة عرض التغذية الراجعة: (2 : 151)

إن الإلمام بأنواع التغذية الراجعة، يساعد المعلم، أو المدرب في تنفيذ واجبهما بصورة جيدة، فالتأثير المباشر للتغذية الراجعة من قبل المدرس مهم في مساعدة طلابه، بما يثني على لآعبه مثلاً، أو يشير إلى تحسين تلك المهارة وتطورها، أو يخبره بأنه عارض جيد للمهارة بطريقة مقبولة جداً. وهناك بعض المواد المهمة يجب مراعاتها لعرض التغذية الراجعة:

- زيادة تكرار التغذية الراجعة، أفضل من تقديمها في مدة قليلة.
- عندما يؤدي المتعلم أخطاء عديدة، فمن الأفضل تصحيح خطأ واحد فقط في الزمن المحدد.
- تقديم معلومات بسيرة ودقيقة، عن كيفية تحسن الأداء.

- استخدام أكثر من حاسة لدى المتعلم، عند استخدام التغذية الراجعة.

2-1-5 مهارة المناولة:

يشار في كثير من الأحيان إلى أن لعبة كرة القدم لعبة مناولات، والمناولة الصحيحة هي التي تتوافر فيها الشروط الثلاثة (الدقة، والتوقيت، والقوة) فدقة المناولة وتوقيتها وقوتها بين لاعبي الفريق الواحد هي عصب اللعب الجماعي في نقل الكرة تجاه هدف الخصم بأسرع وقت. (10: 12)

2-2 الدراسات المشابهة:

1-2-2 دراسة ثائر غانم حمدون ملا علو (3)

أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج - نموذج الصور المتحركة في الأداء المهاري لفعالية القفز العالي، بطريقة فسبوري

هدفت الدراسة إلى الكشف عن: أثر بعض أساليب التغذية الراجعة البصرية في تعلم الأداء المهاري لفعالية القفز العالي. وكانت عينة البحث من طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية، في جامعة الموصل، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي، المجموعة الأولى تأخذ تغذية راجعة باستخدام النموذج، والمجموعة الثانية تأخذ تغذية راجعة، فضلا عن استخدام النموذج، والصور المتحركة.

استنتجت الدراسة، إن التغذية الراجعة البصرية، التي تعطى من مدرس المادة أكثر تأثيرا في أداء المهارة، من التغذية الراجعة التي تعطى من النموذج، والصور المتحركة.

3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية

1-3 المنهج المستخدم:

تم استخدام المنهج التجريبي (بأسلوب المجموعات الثلاث المتكافئة) ليلائم طبيعة المشكلة، وأهداف البحث.

2-3 عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (57) طالبا من طلاب ثانوية طارق بن زياد، بعمر 15 سنة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، مثلت مجتمع البحث الذي بلغ عدد أفرادها (310) طالب، أي بنسبة مئوية قدرها 14%، وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجاميع، كل مجموعة تكونت من (19) طالبا، وأعطيت كل مجموعة نوعا من أنواع التغذية الراجعة، وقد تم استبعاد الطلاب الراسبين في هذه المرحلة. وقد استخدم اختبار تحليل التباين لمهارة التسلم، والمناولة، من خلال قيمة (ف المحسوبة)، والتي كانت أقل من قيمة الجدولة تحت درجة حرية (2-15)، ومستوى دلالة (0,01)، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

يبين تكافؤ أفراد عينة البحث، للمجاميع الثلاث، باستخدام اختبار تحليل التباين (ف)

المتغير	مصدر التباين	مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط انحراف المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة
مهارة التسلم والمناولة	بين المجاميع	7,72	2	3,86	0,07	عشوائي
	داخل المجاميع	8,33	15	55,5		

3-3 تقسيم أفراد العينة:

قسمت العينة على ثلاث مجموعات، وكل مجموعة استخدمت تغذية راجعة خاصة بها، وكما يأتي:

1-3-3 التغذية الراجعة النهائية:

وقد تم استخدام هذا النوع مع طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وفيه يقوم المعلم بتزويد الطلبة بمعلومات المهارة مباشرة، فإذا كان الأداء جيدا للطلبة، فإن المعلومات المقدمة للمتعلم تكون تعزيزية مثل: (جيد، بإمكانك أن تؤدي أحسن).

أما إذا كان في الأداء بعض الأخطاء، فإن المعلومات سوف تكون خاصة بكل جزء من أجزاء جسم الطالب.

2-3-3 التغذية الراجعة النهائية المتأخرة:

يتم تزويد الطالب بالمعلومات بما قدم من مستوى حركي، إذ يتم تأخير تزويده بالمعلومات، إلى أن يقوم بأداء الحركة أكثر من مرة، من أجل أن يمنح الطالب، أو المتعلم مجالاً للتكرار، وقد تم استخدام هذا النوع من التغذية الراجعة مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية، وبطريقة تزويد المعلومات نفسها.

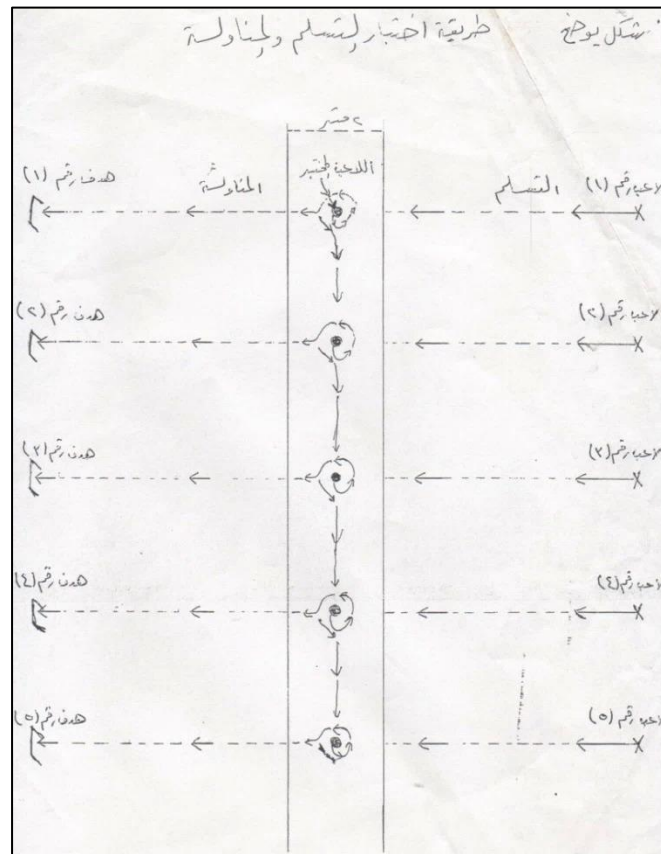
3-3-3 التغذية الراجعة النهائية المضمخة:

في مثل هذا النوع من التغذية الراجعة، يقوم المعلم بإشراك الطلبة في العملية التعليمية بصورة فاعلة، إذ يطلب المعلم من الطالب تقدير مستوى أدائه الحركي الذي قام به، وفي مثل هذا النوع، يتم تحفيز، واستثارة التغذية الراجعة الخارجية من قبل المعلم، ويتم إيصال المعلومات بالطريقة ذاتها. وقد تم استخدام هذا النوع مع طلاب المجموعة التجريبية الثالثة. لقد راعى الباحث النقاط الآتية، في أثناء تجربته:

- إن المجاميع تميزت بالتكافؤ من حيث المستوى.
- تعطى المجموعات جميعاً، المعلومات النظرية، والنواحي التعليمية، والتطبيقية نفسها، من خلال تطبيق طريقة تعليم واحدة.
- ويطبق أفراد العينة جميعاً، عدد التكرار نفسه، من خلال عملية التعلم.
- استخدم الباحث النموذج الحي (المعلم) في عملية التغذية الراجعة، إذ يتم الشرح، والعرض من قبل المعلم نفسه.

3-4 مواصفات مفردات الاختبار

- ✓ اسم الاختبار: اختبار التسلم، والمناولة.
- ✓ الغرض من الاختبار: قياس دقة التسلم، والمناولة.
- ✓ الأدوات، والإمكانات: (5 لاعبين، 5 شاخص، 5 أهداف صغيرة بعرض 1 متر وارتفاع 0.5 متر).
- ✓ طريقة الأداء: يقف (5) لاعبين في خط عرضي مستقيم، والمسافة بين لاعب وآخر (2) متر، ويكون أمام اللاعبين الأهداف الخمسة الصغيرة، التي تبعد عنهم مسافة (25) متراً، يقف اللاعب المختبر في الوسط بين اللاعب رقم (1)، والهدف رقم (1)، وعند سماع إشارة البدء، يقوم اللاعب المختبر بتسليم الكرة من اللاعب رقم (1)، ثم الدوران السريع من ضمن المسافة المحددة بـ (2) متر، الواقعة في وسط المسافة بين الأهداف الخمسة، والخط العرضي للاعبين الخمسة. ثم مناولة الكرة باتجاه الهدف رقم (1)، وهكذا يكرر المحاولة مع زملائه الخمسة الآخرين، تكون المناولة من قبل الطلاب الخمسة أرضية فقط، وعلى الطالب المختبر إرسال الكرة إلى الأهداف الخمسة بصورة ملامسة للأرض.
- ✓ طريقة التسجيل: في حال عدم إصابة الهدف لا تحتسب أية درجة، بينما تحتسب درجة واحدة لكل إصابة، وكما موضح في الشكل رقم (1).



الشكل رقم (1)

3-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2013\3\25 ، في ملعب كرة القدم في ثانوية طارق بن زياد للبنين لـ (15) طالبا، مختارين عشوائيا، والذين تم استبعادهم عن التجربة الرئيسية، وذلك للوقوف على أهم الملاحظات، والمعوقات التي قد تواجه الباحث.

3-6 الأسس العلمية للاختبار:

قبل البدء بعملية تنفيذ إجراءات البحث، وحتى يتحقق الباحث من الأسس العلمية للاختبار، قام بإجراء الاختبار للعينة المذكورة أفا(عينة التجربة الاستطلاعية) إذ تم بعد ذلك استخراج ثبات وموضوعية الاختبار، وصدقه.

3-6-1 ثبات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار بتاريخ 2013\3\25 لعينة مكونة من (15) طالبا، وهم عينة التجربة الاستطلاعية، وأعيد الاختبار للعينة نفسها بعد 3 أيام، وتحت الظروف نفسها ، ثم قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط، لمعرفة مدى ثبات الاختبار عند درجة حرية (13) باحتمال خطأ (0,05)، فوجد إن القيمة المحسوبة للاختبار هي أكبر من قيمة الجدولة البالغة (2,16)، مما يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية، وكما مبين في الجدول رقم(2)

(جدول 2)

يوضح معامل الثبات، ومعامل الصدق الذاتي، ومعنوية الارتباط لاختبار مهارة التسلم، والمناولة

الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الارتباط	قيمة الجدولة	مستوى الدلالة	معنوية الارتباط
مهارة التسلم، والمناولة	0,82	0,9	7,9	2,16	0,05	معنوي

3-6-2 صدق الاختبار:

أستخدم الباحث الصدق الذاتي، الذي هو صدق الدرجات التجريبية للاختبار، بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس (1: 18)

3-6-3 موضوعية الاختبار:

إن الاختبار المستخدم في هذا البحث واضح، ومفهوم، ويعيد عن التقويم الذاتي ، إذ أن التسجيل كان باستخدام عدد مرات النجاح، وبذلك فإن هذا الاختبار يعد ذا موضوعية جيدة " وتعتمد المقاييس الموضوعية لتقويم أداء المهارة في الألعاب أربع وسائل رئيسة هي: عدد مرات النجاح، والدقة في الأداء، والزمن المخصص للأداء، والمسافة التي يستغرقها الأداء (9: 79).

7-3 البرنامج التعليمي:

بدأ تطبيق البرنامج التعليمي في الاختبار القبلي بتاريخ 2013\3\29، وقد أستمر لمدة شهرين، ولقد راعى الباحث في تجربته تقسيم وقت الوحدة التعليمية على: القسم التحضيري (5) دقائق، والقسم الرئيس (30) دقيقة، والقسم الختامي (5) دقائق.

8-3 الاختبار البعدي:

أجري الاختبار البعدي بتاريخ 2013\5\29، وتم بالأسلوب نفسه، وتحت ظروف الاختبار القبلي نفسها.

9-3 الوسائل الإحصائية:

- ✓ الوسط الحسابي.
- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ اختبار تحليل التباين (F).
- ✓ اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

4- المبحث الرابع: عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها:

1-4 عرض النتائج:

يظهر من خلال الجدول رقم (3)، إن متوسط انحراف المربعات بين المجموعات (24,98)، فيما كان متوسط انحراف المربعات في داخل المجموعات (1,36) وباستخراج قيمة (ف) المحسوبة والبالغة (18,37)، وهي أكبر من قيمة (ف) في الجدولة البالغة (3,8)، تحت درجتي حرية (52,2)، وبمستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين المجموعات، في مستوى التطور الذي تحقق.

جدول رقم (3)

يبين متوسط انحراف المربعات، بين المجموعات، أو في داخلها، وقيم (ف) المحسوبة، والجدولة، ونوع الفرق في مستوى الأداء.

الفرق	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط انحراف المربعات	درجة الحرية	مجموعة المربعات	مصدر التباين
معنوي	18,37	1,36	57	49,95	بين المجموعات
				70,85	في داخل المجموعات

* قيمة (ف) في الجدولة = 3,17 تحت درجتي حرية (52,2).

ولمعرفة أي المجموعات حققت مستوى تطور أفضل، فقد تم معالجة الفرق بين الأوساط الحسابية باستخدام (L.S.D)، وبيّن الجدول رقم (4)، وجود فرق بين المجموعة الأولى، والمجموعة الثالثة، ولصالح الأولى، إذ كان الفرق

بين أوساط المجموعة الأولى، والثالثة (2)، وهو أكبر قيمة (L.S.D) في الجدولة، والبالغة (0,9)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين الأولى، والثالثة، أما فيما يخص المجموعة الثانية، والثالثة، فقد كان هناك فرق بينهما لصالح المجموعة الثانية، وكان الفرق بين أوساط المجموعتين الثانية، والثالثة هو (1,97)، وهو أكبر من قيمة (L.S.D) البالغة 0,94، وهذا يعني أن الفرق معنوي بينهما، أما في المجموعتين الأولى، والثالثة، فلم يظهر أي فرق معنوي، إذ كان الفرق الأوسط للمجموعتين هو 0,03 وهو أصغر من قيمة L.S.D في الجدولة، وهذا يعني أن الفرق عشوائي بين الأولى، والثانية.

جدول رقم (4)

يبين الأوساط الحسابية، وقيمة أقل فرق معنوي، لمجاميع البحث في مستوى الأداء.

المجموعة	س	L.S.D	قيمة L.S.D في الجدولة
الأولى	5,25	2	0,94
الثانية	4,55	1,97	
الثالثة	4,15	0,03	

2-4 مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج الاختبار، ومعالجة تلك النتائج إحصائياً، قام الباحث بمناقشة النتائج، وكما يأتي:
من خلال ملاحظة الجدولين (1، 2)، والذي تبين فيهما، أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية، بين المجاميع التجريبية الثلاث، في مستوى تطور الأداء، في مهارة التسلم، والمناولة، والذي حصل من خلال عملية التعليم.
إذ حقق أفراد المجموعة التجريبية الأولى، أفضل مستوى في الأداء في التطور، إذ كان هناك فرق معنوي ذا دلالة إحصائية في فروق الأوساط الحسابية، بينهما وبين باقي المجاميع، ويعزو الباحث هذا التطور لأفراد هذه المجموعة، والتي استخدمت تغذية راجعة نهائية، بعد كل محاولة حركية، لأن إعطاء المعلومات الراجعة من قبل المدرس، لأفراد هذه المجموعة بصورة فورية بعد أداء الواجب الحركي، مكنها من الاستفادة القصوى من هذه المعلومات، إذ أنه "كلما حصل الرياضي مبكراً على أخبار الرجوع (التغذية الراجعة) من الخارج على حركته توضح أثر النشاط في الذاكرة بصورة عامة" (7: 312)، فضلاً عن أن "فعالية أخبار الرجوع تصل أكبر ما يمكن عندما تعطى فترة زمنية من (25-30) ثانية في نهاية التحديات الرياضية حالما ينقل الرياضي متطلبات التركيز لاستيعابها" (7: 314).

إن الباحث قدم المعلومات من خلال هذه المدة الزمنية، وأن اكتشاف الخطأ المبكر في الأداء الفني، وتصحيحه بصورة فورية، يقضي على الأخطاء في الحركة إذ "كلما كان تصحيح خطأ الأداء مبكراً كان احتمال النجاح كبيراً" (12: 239)

أما أفراد المجموعة الثانية، والتي استخدمت تغذية راجعة نهائية متأخرة، فإن تقديم التغذية الراجعة لهذه المجموعة حقق تطوراً أقل، من أفراد المجموعة الأولى في مستوى الأداء في المهارة، فقد كان فرق الأوساط الحسابية ما بينها وبين المجموعة الأولى فرقا معنوياً، ويعزو الباحث السبب في فصول هذا التطور لأفراد هذه المجموعة، على الرغم

من تأخير تقديم المعلومات إليها، لأن عملية تأخير تقديم المعلومات لم تكن كبيرة، حتى تؤدي إلى نسيان الخطأ الذي حصل في الأداء الحركي المقصود بالتصحيح، والذي يعتمد طول بقاء المعلومات في الخزن القصير (الذاكرة القصيرة) إذ أن الزمن المضاف إلى طول بقاء المعلومات في الخزن القصير الزمن ثم فقدانه، أو زيادة أسس الاستيعاب، واستخدام ثبوت شكل الذاكرة يكون مختلفا هناك، لذا يتأرجح في أقل من ثانية حتى الساعة" (7: 311)، إما أفراد المجموعة الثالثة التي استخدمت تغذية راجعة نهائية مضخمة، وهي عبارة عن تغذية راجعة داخلية، يتم استنارتها من قبل المدرس لدى الطالب المتعلم، وتغذية راجعة خارجية يقدمها المدرس بعد كل محاولة حركية، إلا أن مستوى التطور في الأداء الذي حققه أفراد هذه المجموعة كان ضعيفا بالقياس إلى أفراد المجموعتين السابقتين، إذ جاء بالتسلسل الأخير بالنسبة إلى اختبار (L.S.D)، لمعرفة أقل فرق معنوي بين المجموعات، ويعزو الباحث سبب هذا الضعف في مستوى تطور أفراد هذه المجموعة إلى، أن الطالب (المتعلم) لم يستطع الاستفادة من التغذية الراجعة الداخلية لأن في هذه المرحلة من التعلم لا يمكن التصور الكافي للأداء، في مراحل التعليم الأولية، إذا ما قورن مع صورة الحركة النموذجية، والذي يستطيع من خلاله المقارنة في تحديد الخطأ، إذ أن "التصور لازال في شكله الخام وغير متكامل، ويحتوي في شكله الكثير من الأخطاء وأن استيعاب واجب التعلم الذي يعني الواجب الحركي يعتبر المحاولة الأولى لأداء الحركة بشكل مباشر" (8:156)، "لهذا السبب لا يشعر المتعلم بأداء حركته بشكل كاف إذ لم يرها وكذلك لا يفهم الشرح ونصائح التصحيح بشكل كامل من أجل أن يطبقها. (8:158)

5- المبحث الخامس: الاستنتاجات، والتوصيات:

1-5 الاستنتاجات:

- تمثل الاستنتاجات المحصلة النهائية لمرحلة عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، والتي تم التوصل من خلالها إلى، ما يأتي:
- 1- استخدام الأنواع المختلفة للتغذية الراجعة، قد أثر بصورة ايجابية في مستوى التعليم، في مهارة التسلم، والمناولة لدى أفراد العينة.
 - 2- إن درجة تأثير التغذية الراجعة في مستوى الأداء، في مهارة التسلم، والمناولة، يختلف باختلاف نوع التغذية الراجعة المستخدمة.
 - 3- لقد حقق أفراد المجموعة الأولى، والتي أعطيت تغذية راجعة نهائية، بعد كل واجب حركي، أفضل مستوى في التطور بين المجاميع الباقية.
 - 4- أما أفراد المجموعة الثانية، والتي استخدمت تغذية راجعة نهائية متأخرة، فقد حققت مستوى أقل من أفراد المجموعة الأولى.
 - 5- بالنسبة إلى أفراد المجموعة الثالثة، والتي استخدمت تغذية راجعة نهائية مضخمة، فقد حققت مستوى واطئ، بالقياس إلى أفراد المجموعتين الأولى، والثانية.

2-5 التوصيات:

- 1- استخدام التغذية الراجعة في عمليات التعليم جميعا، لأنها ذات تأثير إيجابي في مستوى التعلم.
- 2- أن لا يقتصر استخدام التغذية الراجعة على نوع واحد، وإنما استخدام أكثر من نوع، وبحسب متطلبات الفعالية، أو جزء منها.
- 3- استخدام التغذية الراجعة في مراحل التعليم جميعا، وعدم الاقتصار على مرحلة من المراحل من دون غيرها.
- 4- استخدام التغذية الراجعة، من قبل مدرسي الألعاب الرياضية، عند تدريسهم لمختلف المهارة.
- 5- عدم التأخير في تقديم المعلومات إلى المتعلمين، لأن التأخير يؤدي إلى نسيان الخطأ من قبل المتعلم.
- 6- الاهتمام بأجراء بحوث مشابهة لفعاليات رياضية أخرى.

المصادر العربية.

- 1- أحمد محمد خاطر، وعلي فهمي البيك، القياس في المجال الرياضي، (دار المعارف، القاهرة، 1987).
- 2- أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2001).
- 3- ثائر غانم حمدون ملا علو، أثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج - نموذج الصور المتحركة على الأداء المهاري لفعالية القفز العالي بطريقة فسبوري: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1993).
- 4- سيد عثمان، وأنور أشرفاوي: التعلم وتطبيقاته: (دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، 1977).
- 5- شمت: ترجمة عبد الوهاب غازي، محاضرة مقدمة لطلبة للدراسات العليا- الدكتوراه، عربت - بتصرف من قبل وجيه محجوب 1997.
- 6- عباس السامرائي، وعبد الكريم محمود، كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، بغداد، 1991.
- 7- قاسم حسن حسين، تدريب اللياقة البدنية وتكتيك الألعاب الرياضية: (جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988).
- 8- كورت ماينل، ترجمة عبد علي نصيف، مديرية دار الكتب، للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988.
- 9- محمد حسن علاوي، ومحمد نصر الدين، الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987).
- 10- مفتي إبراهيم حماد، الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1985).
- 11- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1998).
- 12- هارة، أصول التدريب، ترجمة عبد علي نصيف، بغداد 1975.
- 13- وجيه محجوب، التعلم وجدولة التدريب: (بغداد، مكتب العادل للطباعة الفنية، 2000).
- 14- يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق: (بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، 2002).
- 15- يوسف قطامي، تصميم التدريس، ط1: (الأردن، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000).

المصادر الاجنبية

- 16- Stalling, l. m. motor learning from theory to practice. st. louis, Toronto, London: mosby company, 1992. Schmidt, A. Richard. Motor learning & performance. Illinois: Human kinetics Books, 1991.
- 17- SCHMIDT, A. RICHARD. Motor learning and performance. Illinois: human kinetics books, 1991, p253.
- 18- Singer N. Robert. Motor learning & human performance. Network: McMillan publishing co. Inc , 198